

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة : العينة وهو : أن يشترى الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه وبه فسّر حديث عائشة - رضي الله عنها - الذي سيق وقيل لها : أتاخذين الزرنقة وعطاؤك من قبيل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت سمعت إلخ وبه فسّر بعض قول علي رضي الله عنه أيضاً والمعنى : ولو تعيّنت عينة الزاد والراحلة . وقال الصاغاني : ولا يبيعد أن تجعل النون مزيدة ويكون من قولهم : انزرق في الجحر : إذا دخله وكمن فيه . وانزرق فيه الرمح : إذا نفذ فيه ودخل هكذا نصه في العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ما ذكرناه لاختلاف الحرّفين فتأمل . ومما يستدرك عليه : زرنق كجعفر : اسم . وهو زرنق ابن وليد بن زكريا بن محمد بن عبد ابن مضر بن بطن من المعازبة باليمن وهم الزرنقة منهم : بنو العجيلة الفقهاء وبنو عليّ وقرابتهم من صوفية الزيدية بذوال وولده زرنق ابن زرنق له عقب باليمن . وزرنق : بلد كبير وراء خزند وفي التكملة : هكذا يقولونه بفتح الزاي .

زعبق .

زعبق القوم والشية أهملته الجوهري وقال ابن عباد : أي : فرقه وبدده كبعزقه وقد ذكر في موضعه وقال الأزهرى في النوادر : تزعبق الشيء من يدي أي تبدّر وتفرّق .

زعفق .

الزّعفوق كعصفور : السّيء الخلق نقله الجوهري قال : وأنشد أبو مهدي :

" إنني إذا ما حمّلق الزّعافق .

" واضطربت من تحتها العناقق ومما يستدرك عليه : الزّعافق كعلابط : البخيل . والزّعفقة : سوء الخلق . وقوم زّعافق : بخلاء وشاهد ما أنشده أبو مهدي السابق على الرّوايتين .

زعق .

الزُّعاقُ كغُرَابٍ : الماءُ المرُّ الغَلِيظُ الذي لا يُطاقُ شربُه من أُجُوجَتِه
قاله اللّٰيْثُ الواحِدُ والجمِيعُ فيهِ سواءُ قالَ : وإِذا كَثُرَ مِلاجُ الشَّيْءِ
حَتى يَصِيرَ إِلى المَرارَةِ فأَكَلَتَه قُلَّتْ : أَكَلَتُهُ زُعاقاً وَيُرْوَى أَنَّ
عَلِيًّا - رضِيَ اللهُ عنه - قالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : .

" دونَكَها مُتْرَعَةٌ دِهاقًا .

" كَأَسا زُعاقاً مُزَجَّتْ زُعاقاً زَعَقَ كَكَرْمَ صارَ مُرًّا . وقالَ بنُ فارِسٍ :
الزُّعاقُ : النِّفارُ . ويُقالُ أَيضاً : وَعَدِلُ زُعاقُ أَي : نَفُورُ . وطعامُ
مَزْعُوقُ زُعاقُ : إِذا كَثُرَ مِلاجُه . وزَعَقَه زَعَقاً . وزَعَقَ بِهِ زَعَقاً
كَمَنَعَه : إِذا ذَعَرَه وأَفزَعَه كَأَزَعَقَه فهو زَعِيقُ . وقالَ الأصمَعِيُّ :
يُقالُ : أَزَعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقُ على غَيْرِ قِياسٍ وَأَنشَدَ :

" يا رَبِّ - مُهَرِّ مَزْعُوقٌ .

" مُقَيِّلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ .

" من لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ كذا في الصِّحاحِ وقالَ الأَمَوِيُّ : زَعَقْتُهُ فهو
مَزْعُوقٌ . قلتُ : فَعَلَى هذا لا يَشْدُ عن القِياسِ . وزَعَقَ بَدَوابًه زَعَقاً :
صاحَ بها وطارَدَها مُسرِعاً قالَ الرَّاجِزُ :

" إِنْ عَلَّيْها فَأَعْلَمَنَّ سائِقًا .

" لا مُبْطِئًا ولا عَنِيفًا زاعِقًا .

" لَدِيًّا بأَعجازِ المَطِيِّ لاحِقًا وقِيلَ . الزُّاعِقُ : الذى يسُوقُ وَيَصيحُ بها
صياحاً شَدِيدًا . وزَعَقَ القِدْرُ يَزَعَقُها زَعَقاً : كَثُرَ مِلاجُها فهي
مَزْعُوقَةٌ كأَزَعَقَها . وزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرابَ : أَثارَتُهُ وفي حاشِيَةِ بن
بَرِيٍّ : أمارَتُهُ . وزَعَقَتِ العَقْرَبُ فُلانًا : لَدَغَتُهُ كما في اللِّسانِ . وفي
نوادِرِ العَرَبِ : أَرْضُ مَزْعُوقَةٍ ومَدْعُوقَةٍ ومَمْعُوقَةٍ ومَبْعُوقَةٍ : إِذا
أصابَها مَطَرٌ وابلٌ شَدِيدٌ